أحادية الرؤية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها

بالكفاءة الاجتماعية والقلق وفق مُتغيري الجنس والمُعدل الأكاديمي

دكتوره / ماجدة حسين محمود

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب ــ جامعة حلوان

مُلخص البحث :

هَدف البحث الراهن إلى دراسة أحادية الرؤية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والقلق وفق متغيري الجنس والمُعدل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وبلغت العينة (٧١٤) طالب وطالبة، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ــ٢١) سنة بمتوسط عمر قدره (١٩.٤٧) وانحراف معياري (١.١٢) سنة. واستخدمت الدراسة مقاييس أحادية الرؤية (رشدي فام وقدري حفني ١٩٩٤) وتعديل الباحثة، ومقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحثة) ومقياس القلق (بدر الأنصاري ٢٠٠٢). أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصّائية في أحادية الرؤية لصالح طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المنخفض عند مستوى (٠.٠١)، وفي الجنس لصالح الإناث. وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة في الكفاءة الاجتماعية بين ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض، وفي الجنس لصالح الإناث. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق لصالح طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع عند مستوى (٠.٠١)، وفي الجنس لصالح الإناث. وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية عند مستوى (٠.٠١)، وإلى وجود علاقة ارتباطية بين أحادية الرؤية والقلق عند مستوى (٠.٠١)، وأخيراً قامت الباحثة بتفسير وتحليل النتائج وفق التراث النظري والدراسات السابقة وطرح توصيات البحث.

أحادية الرؤية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والقلق وفق متغيري الجنس والمعدل الأكاديمي

دكتوره / ماجدة حسين محمود
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب ــ جامعة حلوان

مقدمة :

يُعد طلاب الجامعة من الشباب عُدته الأساسية نحو مستقبل أفضل، فضلاً عن كونه صاحب هذا المستقبل؛ فهم الرصيد الحقيقي لكل أمة ومخزونها الثمين من القوى البشرية، وهم العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل أية أمة تطمح في الرقي والتطور. كما أنهم قوة اجتماعية لا يُستهان بها. وهذا الشباب لا يوجد في معزل عن مُجريات الحياة من حوله؛ ولذلك فإنه يؤثر ويتأثر بالأحداث التي يراها وتنعكس على سلوكه وأخلاقياته وانتماءاته (رسمية عبد القادر؛ ليلى البيطار، ٢٠٠٨، ٢).

ومن ناحية أخرى، فإن العالم يَعيش فوق بؤر ساخنة تَنتشر به الحروب والفقر والمرض والعنف والفساد والبطالة...إلخ. وقد ظَهرت عدة تفسيرات؛ فهناك من يُنادى بأن ذلك نتيجة للعنف والعنف المضاد من الدول، ويُفسر آخر بأن سببه هو انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم، بينما يرى آخرون أن جوهر المشاكل السابقة إنما يكمن في أحادية الرؤية (رشدي فام، قدري حفني، ١٩٩٤، ٤). ويَذكر "القرضاوي" أن هذا الفكر يُمثل تعصباً للرأي؛ تعصباً لا يَعترف معه للآخرين بوجود. كما يُمثل جموداً في الشخصية؛ جموداً لا يَسمح له برؤية مصالح الخلق، ولا مقاصد الشرع ولا ظروف العصر، ولا يفتح نافذة للحوار مع الآخرين، وموازنة ما عنده بما عندهم (يوسف القرضاوي، ١٩٩٢، ٤٣).

وقد يقع الشباب فريسة لهذا الفكر ــ بشكل أو بآخر ــ فيَصير شوكة في ظهر أمته، أو أن نَستطيع استثمار طاقاته فنزرع به فكر "تعددية الرؤى" على نحو سليم، وعلى ذلك تُصبح تلك القوى إيجابية بناءة فتنهض بأمتها نحو مستقبل أكثر رفاهية واستقراراً. أما إذا فَشل المجتمع في استيعاب قوة شبابه وإمكاناته التي لا حدود لها فإنه يُصبح مهدداً بالعديد من الظواهر التي تُهدد أمنه واستقراره وتعوقه عن التنمية هذا، فضلاً عن احتمالية أن يُصاب المجتمع بالفوضى وتَتبدد طاقاته في التصدي

للعديد من الظواهر السلوكية المرضية التي قد تَشيع في بنائه الاجتماعي (رسمية عبد القادر، ليلى البيطار، ٢٠٠٨، ٢).

طبيعة مفهوم أُحادية الرؤية:

يَتصف الشخص الأُحادي بأن لديه نظرة خطية من حيث أُحادية المُدخلات ونظرة إطلاقية استعلائية من حيث احتكاره وحده للحقيقة ونظرة تمامية من حيث رفضه تصحيح المسار (رشدي فام، وقدري حفني، ١٩٩٤، ٥). وفي ظل هذا يَزداد التقليد والتعصب، ويتحنط العقل طالما كان البشر مُستحكمين في خنادقهم الفكرية بحالة عداء مع الآخرين. وهذا التكوين (الطفلي) للعقل له آثار مدمرة، فإذا اختلف السياسيون تراشقوا بتهم العمالة والخيانة، وإذا احتدمت المناقشة بين مُتباييني الآراء كفَّر بعضهم بعضاً وقذف كل فريق بالآخر إلى سقر.

فإذا اختلف الأُحادي مع الآخرين، لا يتخذ بعين الاعتبار أن الموضوع لا يتعدى (خطأ في الفهم) يُمكن إصلاحه بالحوار والصبر عليه، و(قتل الموضوع بحثاً) وليس (قتل الإنسان إعداماً) أو الاستعداد ليس لقتل الآخرين، بل أن يموت من أجل فكرة مسمومة. فالعقلية الأُحادية ليس لديها القدرة على المراجعة، ولماذا المراجعة طالما يعتقد أنه يَمتلك الحق المطلق!! وفي هذه الحالة تكون مهمة العقل الأُحادي محصورة في نشر ما يعرفه، وعلى الآخرين أن يحظوا بشرف الاستماع، من مصدره المطلق!!

ويَترتب على أُحادية الرؤية العديد من التبعات السلبية ومنها:

١ــ التعميم المتسرع: أي القفز إلى النتائج.

٢ــ القولبة أو التنميط Stereotyping.

٣ــ التبسيط المُخل (أحمد شَفيق الخطيب، ٢٠٠١).

وقد يتدهور الأُحادي وينزلق إلى الهاوية المتمثلة في الإرهاب بكافة صورة، حيث يُمكن القول إن الإرهاب هو نتاج للتطرف الفكري الذي يُترجم إلى أفعال سلوكية عنيفة تَتمثل في القتل والتفجيرات، وهي تَعكس فكراً متطرفاً بعيداً عن تعاليم الدين الإسلامي (عبد الله اليوسف، ١٤٢٥، ٩). هذا هو الفكر الأُحادي الذي نتج عنه العديد من العمليات الإرهابية في العديد من الدول في عالمنا العربي وخاصة في العقدين الأخيرين وأبرزها (مصر والسعودية والأردن والجزائر واليمن والسودان والعراق...).

فالإرهاب لابد له من أفكار تُغذيه ليُصبح الشخص مستعداً لتلقي الأفكار التي تصور له فساد الآخرين وأنه وحده يحمل الحقيقة، هذا الفكر المتطرف يُشكل العقلية الإجرامية لدى الممارسين للسلوك الانحرافي المتمثل في الإرهاب بجميع أشكاله، ويصبحون جاهزين لممارسة هذا السلوك متى توافرت لديهم الفرصة والمقدرة (المرجع السابق، ١٠).

أما إيجابيات تعددية الرؤية، فيؤمن صاحبها بمقولة الإمام الشافعي: قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول الآخر خطأ يحتمل"، ومن هذا المنطلق نَرى أن مُتعدد الرؤى يَتسم ــ غالباً ــ باحترام الآخر ولا يَرتبط بحالة الاختلاف فقط، وعدم سوء الظن ومحاكمة النيات وعدم التجريح، وعدم تصيّد أخطاء الآخر أو يُتقب ويَتتبع تاريخه وعثراته، وعدم إطلاق الأحكام على عواهنها والموضوعية وإنصاف الرأي الآخر إن كان محقاً، والتكيف وقبول الاختلاف، وعدم إسقاط الآخر اجتماعياً، واعتبار أن حق إبداء الرأي مكفول للجميع ما دام في إطاره الإيجابي (السيد السادة، ٢٠٠٠).

ففي تعددية الرؤى تتكامل وجهات النظر وصولاً إلى كيان أفضل، وفي الأُحادية يُلغي كل طرف الآخرَ، ليموتَ الاثنان في النهاية، لأنه في اللحظة التي يُلغي فيها أحد الأطراف الطرف الآخر يكون قد حكم على نفسه بالإلغاء. فالحوار آلية النجاة ــ بما لا يَتعارض مع منهج الله ــ لأنه وثيقة الاعتراف المتبادل بالوجود الذي أسبغه الله على الجميع.

مشكلة الدراسة:

يُعانى الشباب في العصر الحالي من كثرة النوافذ الإعلامية التي تُغذى عقله وتُشكل شخصيته، وقد شاهدنا العديد من الذين وقعوا ضحية في براثن الفكر الأُحادي، وتنطوي أُحادية الرؤية لوجدناها تَنطوي على الكثير من العداء، فالشخص الأُحادي لا يَقبل أن يُخالفه أحد في الرأي (هشام أبو طالب، ٢٠٠٤، ١٢). فالفكر الأُحادي يُريد أن يفرض نفسه على من حوله. ولنا أن نَتخيل الأب أُحادي الرؤية كيف ستكون أسرته؟ أو وجود المعلم أُحادي الرؤية كيف سيكون طلابه...إلخ. والعكس لو أنهما مُتعددي الرؤى... إلخ. ومن ناحية أخرى، يَحتاج الشباب من طلاب الجامعة إلى الكفاءة الاجتماعية والتي تُعد من أهم العوامل المسئولة عن التفاعل الكفء للفرد وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع الآخرين، بوصفه يُمثل مع القدرة العقلية جانبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين. وأن الخلل في مهارات الكفاءة الاجتماعية يُمكن أن يؤدى إلى ظهور اضطراب القلق وضعف التفاعل الاجتماعي (Fernandez, et al., 2008, 167) . كما يُعتبر القلق ظاهرة نفسية منتشرة حتى أُطلق على القلق "آفة العصر"، وينتج

عن عوامل مادية ومعنوية، وهو حالة توتر شاملة نتيجة الإحساس بتهديد خطر فعلى أو رمزي أو مُتخيل، ويُصاحبها دائماً خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية، ويُعد القلق أيضاً من أكثر حالات العُصاب شيوعاً لدى جميع الفئات العمرية ويُمثل ما يَتراوح بين (٣٠ــ٤٠٪) من الاضطرابات العصابية. وقد شَهد القلق اهتماماً كبيراً حتى بَرز بوصفه مشكلة مركزية إلى حد أن هذا العصر قد غدا يُشار إليه على أنه عصر القلق. ويبقى سؤال هام: وهو من السبب في وجود الآخر؟ هل ضعف الكفاءة الاجتماعية والقلق يؤديان إلى أحادية الرؤية أم العكس؟. حيث تَرى الباحثة من خلال استقراء التراث النظري أن هناك علاقة تبادلية في التأثير والتأثر. ومما سبق يُمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما هي علاقة أحادية الرؤية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والقلق؟، ويَتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية تَتعلق بمتغيري البحث وهما الجنس والمُعدل الدراسي.

هدف البحث:

يَتمثل هدف البحث في التعرف على العلاقة بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية والقلق لدى طلاب الجامعة. كما يهدف البحث أيضاً إلى التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية والقلق لدى الفروق بينها وفقاً لمُتغيرات الدراسة وفقاً لمُتغيري (المُعدل الدراسي ــ الجنس).

أهمية البحث:

يَذكر "جروفر" Grover أن الشباب يجدون أنفسهم أمام العديد من التحديات المتمثلة في المواقف الجديدة التي لم يُخبروها، وبالتالي فهم في حاجة للكفاءة الاجتماعية التي تُنمى مهارات التواصل (Grover, 2005, 287). وتَتصف المرحلة الجامعية بالتحول السريع؛ فلم تزل بَعد مرحلة المراهقة بتأثيراتها المختلفة تُلقى بظلالها عليه، واليوم يَتلقى في الجامعة العديد من المعلومات ويُقابل مجتمعاً جديداً، وغداً سوف يَتخرج إلى الحياة؛ حيث تتوسع مجموعات الأقران وينخرطون في تفاعلات متعددة، ولا نَرضى لهم أن يتسموا بأحادية الرؤية أو ضعف الكفاءة الاجتماعية والقلق وهم على أعتاب التعامل مع المجتمع الكبير سواء في عملهم أو في الحياة العامة، حيث أن التعامل مع المجتمع الكبير يَتطلب سعة الأفق في التعامل مع الآخرين.

كما تَنبع أهمية دراسة الكفاءة الاجتماعية من الوظائف المتعددة التي تَقوم بها في حياة الفرد، حيث يعتبرها الباحثون واحدة من مكونات الصحة النفسية على اعتبار أن الصحة النفسية لا تَعنى

فقط غياب مظاهر سوء التوافق، بل تُشير إلى مجموعة من المهارات الإيجابية والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية (Kazdin, 2000). ويُعد الاتصال بين الأفراد والجماعات هو المدخل الطبيعي للتفاعل الاجتماعي، وعندما نتحدث عن الكفاءة الاجتماعية فإننا نُشير إلى مدى واسع من القدرات والاستجابات الموجهة نحو الآخرين والتي تُفيد في بناء علاقات إنسانية إيجابية (Jalongo, 2006, 14).

ويوضح "جالنجو" فَيذكر أن الكفاءة الاجتماعية أحد أهم ثلاث أولويات التعلم وهي:

١ـ المهارات الاجتماعية مع الأقران.

٢ـ مهارات اللغة والكفاءة الذاتية.

٣ـ العمليات المعرفية وتَتمثل في: التفكير والوصول إلى الحلول البديلة (Jalongo, 2006, 11).

وتُعد الكفاءة الاجتماعية أيضاً البناء الكلى للتوافق الذي يؤدى إلى للارتقاء الاجتماعي الملائم حسب التوقعات الاجتماعية (Burack, 2003). فالكفاءة الاجتماعية تؤثر في التأقلم مع طبيعة المرحلة التي يمرون بها وتُمكنهم من التوافق مع المُتغيرات الجديدة فيها (Smart & Sanson, 2003, 3). وتَذكر "ليونى" Leonie أنهم يعالجون الجانحين من خلال إكسابهم الكفاءة الاجتماعية التي تؤدى إلى تنمية الضمير وبالتالي تتحسنَ القدرة الاجتماعية وينمو سلوكهم الأخلاقي (Leonie, 2005). كما تُعتبر الكفاءة الاجتماعية حاجة اجتماعية وفردية، فالسلوك التوافقي يتضمن مستوى من المسئولية والمهارات الاجتماعية (مجدي حبيب، ١٩٩٠، ١٢٦). وتؤدى المهارات الاجتماعية باعتبارها مؤشراً آخر للكفاءة الاجتماعية دوراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين والمحيطين به، ومن ثم فإن لها دور كبير في تحسين العلاقات الاجتماعية (محمد الحسانين، ٢٠٠٣). ويُشير "هارجي" Hargie إلى أن نجاح التفاعل الاجتماعي يَعتمد على مهارات الفرد اللفظية وغير اللفظية في التواصل والتخاطب مع الآخرين، وتَختلف هذه المهارات باختلاف موقف التفاعل الاجتماعي، كما يَختلف مسارها تبعاً لاختلاف أهدافها (في: عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧).

مصطلحات البحث:

ـ أحادية الرؤية: "وهى التي لا يرتضى الفرد فيها إلا مصدراً واحداً يستقى منه معلوماته ويمثل إطاره المرجعي الوحيد حتى لو ثبت له وجاهة المصادر الأخرى" (رشدي فام، قدري حفني، ١٩٩٤، ٧).

ب ــ الكفاءة الاجتماعية Social Competence: هى "القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية، كما أنها أساليب السلوك المتعلم والمقبول اجتماعياً والتي تُمكن الفرد من التفاعل الفعال في العديد من المواقف، مثل: تقديم المساعدة والتعاون والمبادرة في العلاقات وحسن التعامل في مواقف الصراع" (Smart & Sanson, 2003, 5).

جـ ــ القلق: يُعرفه "سبيلبيرجر" Spielberger بأنه "انفعال غير سار، وشعور مكدر بتهديد أو همّ مقيم، وعدم راحة أو استقرار، وهو إحساس بالتوتر والشد والخوف الدائم لا مبرر له، كما لو كانت ضرورات ملحة أو طوارئ (في: أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢، ٣).

د ــ المُعدل الدراسي Academic Achievement: وهو مقدار الدرجات التي يَحصل عليها الطلاب (مرتفعي المُعدل فوق ٥٠٪، ومنخفضي المُعدل أقل من ٥٠٪).

هـ ــ طلاب الجامعة: وهم طلاب كليتي التربية والآداب ــ الفرقة الثانية والثالثة والرابعة (جامعة حلوان) المقيدون للعام الجامعي (٢٠٠٩ــ٢٠١٠م).

أما التعريف الإجرائي لمقاييس البحث فهو مقدار ما يحصل عليه طلاب الجامعة من درجات في المجموع الكلى لأبعاد مقاييس الدراسة.

الدراسات السابقة:

نظراً لحداثة مصطلح أحادية الرؤية فقد لجأت الباحثة للمصطلحات القريبة ذات الصلة مثل الدوجما، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة كما يلي:

ــ الدراسات التي تناولت أحادية الرؤية.

ــ الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية والقلق.

أولاً: الدراسات التي تناولت أحادية الرؤية.

فلقد تناولت (عزة الألفي، ١٩٩٤) بحث "أحادية الرؤية واستبعاد الآخر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية". وهدفت إلى التعرف على تأثير المستوى الاجتماعي والجنس على مستوى الأحادية. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب من المدارس الثانوية. واستخدمت الدراسة مقياس أحادية الرؤية (رشدي فام وقدري حفني، ١٩٩٤). وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين جُماع الأحادية وجُماع الإقصائية لدى جميع العينات، وأن العلاقة بين جُماع الأحادية واستبعاد

الأحادي للمتعدد تراوحت بين (٠.٨٢: ٠.٩٢)، وأن العلاقة بين جُماع الأحادية واستبعاد المتعدد للأحادي تراوحت بين (-٠.٢٥: ٠.٧٧)، وأن المستوى الاجتماعي يؤثر على جُماع الأحادية وجُماع الإقصائية.

وقام (عبد العزيز عبد الرحيم ، ١٩٩٨) بدراسة "سمات الشخصية لدي أحادي الرؤية ومتعددي الرؤى وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي المراهقين". واشتملت العينة على (٣٤٣) (١٥٦) بالثانوي العام، (١٨٧) بالتعليم الأزهري. واستخدم الباحث مقياس أحادية الرؤية (فام وحفني، ١٩٩٤)، ومقياس "بص ــ دركي" للعدوان. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسب الرؤى الأحادية والإقصائية عبر شرائح العينة، ووُجدت فروقاً بين طلاب الثانوي العام والأزهري في مستويات الأحادية. وارتبط مستوي الأحادية بالإقصائية، والنظر إلي الإقصائية باعتبارها خاصية أصيلة من خصائص الانغلاق الذهني.

وبَحث دراسة "تشارلز" (Charles, 1999) "نظرة أخرى لخبرات التعلم والانغلاق العقلي". وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً (٢٣) منهم حصلوا على خبرات تعليمية. واستخدمت الدراسة مقياس "روكيش" للدوجما. وتوصلت إلى أن هناك فروقاً دالة بين الطلبة صغار السن والكبار في الانغلاق العقلي، ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين ولا بين الطلبة وفق متغير الخبرات التعليمية. ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الانغلاق العقلي سواء الذين حصلوا على خبرات تعليمية أو لم يحصلوا عليها.

وتناول "ردفرينج" (Redfering, 1999) "العلاقة بين الاتجاهات نحو مساواة النساء بالرجال ومستويات الدوجما والتحصيل والقلق". وهدفت إلى التعرف على الفروق بين مؤيدات الحركات النسائية في الدوجما والتحصيل والقلق. وتكونت العينة من (١٥٠٠) امرأة. واستخدمت الدراسة مقياس "روكيش" للدوجما ومقياس الاتجاه نحو النساء ومقياس القلق (IPAT). وأسفرت النتائج عن أن النساء اللاتي حصلن على أكثر من (٧٥٪) على مقياس الاتجاه نحو النساء كان لديهن تأييد للحركة النسائية، وكن أقل في الانغلاق الذهني وأهدافهن غير تقليدية في العمل والتعليم. ووجدت فروقاً في الدوجما بين المجموعتين في مستوى القلق ومستوى التحصيل لصالح التحصيل المتدني.

وبحث "شميز" (Schmitz, 2008) "الفروق الثقافية الاجتماعية والشخصية في بُعد العقلية المُنفتحة والمنغلقة". وهدفت إلي إيجاد العلاقة بين الدوجما ومتغيرات الجنس، التعليم، والعمر، وتكونت العينة من البنين (٢٢٤) ومن البنات (٣٧٢)، وتراوحت أعمارهم بين (١٦ــ٧٧) سنة. واستخدمت مقياس "روكيش" للدوجما واختبار "أيزنك" للشخصية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود

علاقة بين ارتفاع الدوجما ومُتغيرات الجنس التعليم والعمر، ووجد أن العوامل الشخصية ترتبط بالبناء المعرفي للشخصية المُنغلقة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مفهومي الكفاءة الاجتماعية والقلق.

فلقد قام (مجدي حبيب، ١٩٩٠) ببحث "الفروق في الجنس على مستوى الكفاءة الاجتماعية"، وتكونت العينة من (١٠٠٠) طالب من ثلاث مراحل دراسية، واستخدم مقياس "سارسون وسارسون" للكفاءة الاجتماعية، وقائمة أيزنك للشخصية، وكاتل للقلق. وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور، وارتبطت الكفاءة ارتباطاً ضعيفاً دالاً لدى الذكور والإناث بالقلق.

واهتم (محمد فتحي يوسف، ١٩٩٧) بدراسة "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المُتغيرات النفسية". وهدفت إلى عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية، وتكونت العينة من (١٣٠ طالب)، واستخدم الباحث قائمة مهارات الاتصال لقياس الكفاءة الاجتماعية واستخبار أيزنك للشخصية. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في مهارات الضبط الاجتماعي والتغير الاجتماعي والضبط الانفعالي، كما وجدت فروق لصالح الإناث في مهارة الحساسية الاجتماعية ولكنها غير دالة. وتعكس تلك النتيجة أثر الجنس في تباين مستوى الكفاءة الاجتماعية.

وتناول "سيجرين وفلورا" (Segrin & Flora, 2003) "ضعف المهارات الاجتماعية كعامل حساس في نمو المشكلات النفسية الاجتماعية". وتكونت العينة من (١١٨) طالب بين (١٧ــ١٩) سنة، وطُلب منهم الإجابة على مقاييس للمهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية في اتجاه الذكور، ووجود ارتباط سلبي بين المهارات الاجتماعية والقلق.

واهتم (محمد الحسانين، ٢٠٠٣) بدراسة "المهارات الاجتماعية كدالة للجنس والاكتئاب وبعض المُتغيرات النفسية"، وتكونت العينة من (٢٢٠) طالب وطالبة من جامعة طنطا، واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية والاكتئاب والتوكيدية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المُتغيرات المزاجية وبعض مكونات المهارات الاجتماعية وأن مُتغير الاكتئاب والتوكيدية له أثر كبير في المهارات الاجتماعية.

كما بحث "جانز" (Gans, 2005) "مقارنة مفهوم الذات عند الطلبة الذين يتمتعون بالكفاءة

الاجتماعية مع الطلبة ذوي الأعراض الاكتئابية"، وهدف لمقارنة مفهوم الذات عند (٥٠) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة يعانون من الاكتئاب، وبين (٧٠) طالباً لا يُعانون منه، واستخدام الباحثون مقياس مفهوم الذات للأطفال (بيرس ــ هارس) Pierce-Harris. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على البعد الفكري والمدرسي لصالح الطلاب الذين لا يعانون من الاكتئاب، وإلى ارتباط الكفاءة الاجتماعية بمفهوم الذات.

كما قام (عبد الفتاح سيد درويش، ٢٠٠٦) بدراسة "تباين توجه الشباب نحو القوة الاجتماعية مع اتجاه الكفاءة الاجتماعية والمركز الاجتماعي الاقتصادي وتحمل المسئولية في ضوء الفروق الجنسية"، وتكونت العينة من (٢٠٠) مفحوص من طلاب جامعة المنوفية. وانتهت النتائج إلى وجود فروق دالة في الكفاءة الاجتماعية والمركز الاقتصادي الاجتماعي، كما ظهرت فروق دالة بين الذكور والإناث في التوجه نحو القوة الاجتماعية، كما اتضح تأثير المركز الاجتماعي الاقتصادي وتحمل المسئولية.

واهتم "براون" وآخرون (Brown et al., 2007) بدراسة "تأثير الجنس والعمر والقلق لدى المراهقين". وتكونت العينة من (١٠٠٤) مراهق تراوحت أعمارهم بين (١٣ــ١٦) سنة من المترددين على مراكز الصحة التابعة للجامعة. وأشارت النتائج إلى أن المراهقين الذكور لديهم قلق أعلى من الإناث حول المستقبل، بينما الإناث يقلقن أكثر حول أن يُحبين أو أن يكن زائدات الوزن ومن مظهرهن، وأصدقائهن ومشاكل البيت (Mpofu, Thomas., 2008).

وقامت "لان" وآخرون (Lane, 2008) بدراسة "آراء معلمي الثانوي حول الكفاءة الاجتماعية والمهارات الضرورية للنجاح". وتكونت العينة من (٢٤٠) معلم ومعلمة، حيث حددوا أي المهارات الاجتماعية (٣٠ مهارة) تُعتبر ضرورية للنجاح. وأشارت النتائج إلى أن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية يمتلكون آراء مختلفة حول أهمية مهارات الكفاءة الاجتماعية. وأشارت إلى أن هذه المتغيرات إضافة إلى الوضع الدراسي يرتبطان بتقديرات المعلمين حول مهارات الكفاءة الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات يتضح ما يلي:

١ــ شيوع أحادية الرؤية لدى طلاب الجامعة مثل دراستي (عزة الألفي ١٩٩٤، عبد العزيز عبد الرحيم ١٩٩٨) وإن تباينت نسب انتشارها.

٢ــ بالنسبة للفروق بين الجنسين؛ فلقد وُجد عدم وجود علاقة ارتباطية مع مُتغير الجنس (ذكور وإناث) (عزة الألفي ١٩٩٤؛ Schmitz 2008؛ Charles 1999).

٣ــ بالنسبة للفروق في التعليم؛ فوجد (Redfering, 1999) فروقاً بين المجموعتين في مستوى القلق والتحصيل. في حين ذكرت نتائج "بول شميز" (Schmitz, 2008) عدم وجود علاقة مع مُتغير التعليم. وقد وجدت فروق ترجع إلى نوع التعليم مثل دراسة (عبد العزيز عبد الرحيم ، ١٩٩٨) التي توصلت إلى وجود فروق بين طلاب التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الأزهري.

٤ــ المتحرر من الأفكار التقليدية أقل انغلاقاً عقلياً مثل دراسة "دافيد ردفرينج" (Redfering, 1999) حيث توصل إلى أن النساء المؤيدات لتأييد الحركة النسائية أقل في الانغلاق الذهني وأهدافهن غير تقليدية.

٥ــ ارتبطت أُحادية الرؤية والدوجما بالسلوك العدواني والانغلاق الذهني والقلق، واتضح ذلك في دراستي (عبد العزيز عبد الرحيم ١٩٩٨).

٦ــ أكدت دراسة (Gans, 2005) أهمية الكفاءة الاجتماعية وأن الخلل في مهاراتها يؤدى إلى ظهور القلق وضعف التفاعل الاجتماعي وعدم القدرة على التكيف.

٧ــ كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والجنس، حيث أوضحت وجود فروق في اتجاه الذكور مثل دراسات (مجدي حبيب ١٩٩٠؛ Segrin & Flora 2003؛ عبد الفتاح السيد درويش ٢٠٠٦).

٨ــ توصلت نتائج الدراسات أيضاً عن وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والقلق ولكنه يختلف وفق نوع الجنس مثل دراسة "براون" (Brown et al., 2007).

ومما سبق، يتضح أهمية تناول البحث الراهن بالتعرف أُحادية الرؤية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والقلق وفقاً للتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

فروض الدراسة :

تقوم الدراسة على الفروض الآتية:

١ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أُحادية الرؤية بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي

المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المنخفض وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث.

٢ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المرتفع وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الذكور.

٣ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المنخفض وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث.

٤ـ توجد علاقة ارتباطية بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية والقلق لدى طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض.

إجراءات البحث

تتمثل إجراءات البحث في (العينة، الأدوات، الأساليب الإحصائية).

أولاً: العينة:

تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالب وطالبة من كليتي التربية والآداب جامعة حلوان، وتم تقسيمهم بالتساوي وفق المُعدل الأكاديمي إلى مرتفعي المُعدل الدراسي ومنخفضي المُعدل الدراسي . وتراوحت أعمارهم بين (١٨ـ٢١) سنة بمتوسط عمر قدره (١٩.٤٧) وانحراف معياري قدره (١.١٢) سنة. ولقد اهتمت الباحثة أن تكون العينتان متكافئين حيث تم حساب التجانس في مُتغير (المُعدل الأكاديمي) حيث تراوح بين (مرتفعي ومنخفضي معدل الدرجات) وذلك لأفراد المجموعتين؛ وللتأكد من عدم وجود فروق بينهما تم حساب التجانس من خلال اختبار حسن المطابقة (كا٢)، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب

المُعدل / الجنس	مرتفعو المُعدل الدراسي	منخفضو المُعدل الدراسي	المجموع
الذكور	١٨٧	١٨٧	٣٧٤
الإناث	١٧٠	١٧٠	٣٤٠
المجموع	٣٥٧	٣٥٧	٧١٤

ولقد تم التحليل الإحصائي من خلال اختبار حسن المطابقة (كا^{٢})٢×٢؛ حيث كانت النتيجة (١.٦٢)؛ ودرجة الحرية =١، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى للدلالة. وعلى هذا يمكن الوثوق في عدم وجود فروق في هذا المُتغير يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة.

ثانياً: الأدوات:

١ــ مقياس أحادية الرؤية:

وصف المقياس: أعد المقياس (رشدي فام وقدري حفني ١٩٩٤). ولقد قامت الباحثة باختصار المقياس وتعديله طبقاً لتوزيع أبعاد المقياس الأصلي إلى (٣٥) بنداً موزعة على أبعاد المقياس كما يلي:

١ــ أحادية المُدخلات: وهى البنود (١،٧،١٣،١٩،٢٦،٣١).

٢ــ الإطلاقية: وهى البنود (٢،٨،١٤،٢٠،٢٧،٣٢).

٣ــ التمامية: وهى البنود (٣،٩،١٥،٢٤،٢٨).

٤ــ استبعاد الأحادي للمتعدد: وهى البنود (٤،١٠،١٦،٢٢،٢٩،٣٣).

٥ــ استبعاد المتعدد للأحادي: وهى (٥، ١١،١٧،٢٣،٣٠، ٣٤، ٣٥).

٦ــ البنود المحايدة: وهى البنود (٦،١٢،١٨،٢١،٢٥).

وتنقسم الإجابة إلى (نادراً ــ أحياناً ــ دائماً) ويُقابلها بالدرجات (١ــ٢ــ٣). وعلى ذلك تتراوح

الدرجة بين (٢٥ــ٧٥). وتُصحح في الاتجاه الإيجابي، وتُعبر الدرجة أعلى من المتوسط على وجود أحادية الرؤية والعكس صحيح.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفارق (١٢) يوماً، وبلغ معامل الارتباط لعينة طلاب الجامعة الذكور (ن=٣١، ر=٠.٨٩)، وعينة طلاب الجامعة الإناث (ن=٢٩، ر=٠.٨١)، والمجموع الكلى (ن=٦٠، ر=٠.٧٨)، وتُعتبر معاملات الارتباط مقبولة مما يدل أن المقياس يتمتع بالثبات.

صدق المقياس: تم استخدام طريقة الصدق التلازمي مع مقياس أحادية الرؤية (رشدي فام وقدري حفني) على عينة من نفس صفات عينة البحث، وبلغ معامل الارتباط بينهما للطلاب (ن=٣٦، ر=٠.٨٢)، وللطالبات (ن=٣٢، ر=٠.٧٠)، والمجموع الكلى (ن=٦٨، ر=٠.٩٦)، وتدل هذه المُعاملات أن المقياس يتمتع بالصدق.

ب ــ مقياس الكفاءة الاجتماعية:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٥) بنداً، وهو من إعداد الباحثة، وتم صياغة العبارات بشكل إيجابي، وتم توزيعها على خمسة أبعاد فرعية وهى:

ــ التوكيد: ويمثله (٥) بنود وهى (١،٥، ١٢، ١٧،٢٢).

ــ التعاطف: ويمثله (٥) بنود وهى (٣،٨، ١٦،٢١،١٣).

ــ المسئولية: ويمثله (٥) بنود وهى (٢٣،١٩،١١،٧،٢).

ــ ضبط النفس: ويمثله (٥) بنود وهى (١٨،١٤،٩،٦،٤).

ــ التعاون: ويمثله (٥) بنود وهى (٢٥،٢٤،٢٠،١٥،١٠).

وتتم الإجابة بالاختيار من خمس إجابات (نادراً ــ أحياناً ــ دائماً) ويقابلها بالدرجات (١ــ٢ــ٣)، ثم تُجمع درجات كل الأبعاد لتُشكل درجات المقياس ككل، وبالتالي تكون أقل درجة هي (٢٥) وأعلى درجة (٧٥).

ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق في مقياس الكفاءة الاجتماعية بفارق (١٥) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك على عينة من نفس خصائص عينة الدراسة، ويبين الجدول الآتي هذه النتائج.

جدول (٢) يوضح ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية

باستخدام إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط بيرسون

الجنس	العدد	معامل الارتباط
الذكور	٣٤	٠.٨٥
الإناث	٣٢	٠.٨٦
المجموع	٦٦	٠.٧٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط مقبولة.

صدق المقياس: تم استخدام طريقة (صدق التكوين التلازمي) من خلال حساب العلاقة بين المقياس الحالي ومقياس (Sarason & Sarason) للكفاءة الاجتماعية، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٣) يوضح صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال

حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس سارسون وسارسون*

الجنس	العدد	معامل الارتباط
الذكور	٣٥	٠.٨٢
الإناث	٣١	٠.٩٠
المجموع	٦٦	٠.٩٢

ويتضح من الجدول أن معاملات الارتباط مقبولة وأن المقياس يتمتع بالصدق.

جـ ـ مقياس القلق.

وصف المقياس: وهو من إعداد الباحثة، ويتكون من (٢٠) عبارة تتقسم الإجابة عليها بين (نادراً ـ أحياناً ـ كثيراً ـ دائماً)، وتتراوح الدرجة بين (٢٠ ـ ٨٠).

ثبات المقياس: استخدمت طريقة إعادة التطبيق بفارق (١٣) يوماً بين التطبيق الأول والثاني، ويبين الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٤) يوضح ثبات مقياس القلق باستخدام

إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط بيرسون

الجنس	العدد	معامل الارتباط
الذكور	٤١	٠.٨٢
الإناث	٤٤	٠.٧٨
المجموع	٨٥	٠.٨٠

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط مقبولة وأن المقياس يتمتع بثبات جيد.

صدق المقياس: تم استخدام الصدق التلازمي بين المقياس الراهن ومقياس (بدر الأنصاري ٢٠٠٢) ويمثل الجدول الآتي ذلك.

جدول (٥) يوضح صدق المقياس من خلال حساب

معامل الارتباط بينه وبين مقياس (بدر الأنصاري ٢٠٠٢)

النوع	العدد	معامل الارتباط
الذكور	٣٥	٠.٨٢
الإناث	٢٧	٠.٩٣
المجموع	٦٢	٠.٩٦

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط مقبولة وأن المقياس يتمتع بالصدق.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، والتصميم العاملي لتحليل التباين (٢×٢)، واختبار (ت) t.Test لاتجاه الفروق، ومعامل الارتباط (بيرسون). بالإضافة إلى حجم التأثير لقياس الدلالة العملية للنسب الفائية.

تفسير النتائج ومناقشتها

الفرض الأول ونتائجه.

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أحادية الرؤية بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المنخفض وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث.

وللتحقق من صحة الفروض التي تتعلق بالفروق استخدمت الباحثة التصميم العاملي لتحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق في أحادية الرؤية بين ذوي المُعدل الدراسي المرتفع وذوي المُعدل الدراسي المنخفض وفي الجنس. ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٦) تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق في أحادية الرؤية بين

(ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض ــ الجنس)

درجة الحرية (٧٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف
المُعدل الدراسي	٦٧٧٢.٦	١	٦٧٧٢.٦	١٩.٧ **
الجنس	٢٢٩٣.٧	١	٢٢٩٣.٧	٦.٧ **
التفاعل	٣٤٦.٧	١	٣٤٦.٧	١.١
الخطأ	٢٤٠٨٤٧.٧	٧٠٠		
المجموع الكلى	٩٠٦٦.٣	٧١٣		

** دال عند ٠.٠١، * دال عند ٠.٠٥

يوضح الجدول السابق قيمة (ف) في أحادية الرؤية بين ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض ف=١٩.٧ وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتدل على وجود فروق بين كلا النوعين من المُعدل الدراسي. كما يوضح الجدول قيمة (ف) الخاصة بتأثير الجنس (الذكور والإناث) وكانت

ف=٦.٧ وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتدل على وجود فروق بين الذكور والإناث. أما قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل فكانت غير دالة.

ولبيان معرفة اتجاه الفروق الناتجة عن قيمة (ف)، تم استخدام اختبار "ت" t. Test وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق على مقياس أحادية الرؤية بين نوعى المُعدل ونوعى الجنس

	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
المُعدل المرتفع	٣٥٧	٥٥.٨	١٨.٦	٤.٥ **
المُعدل المنخفض	٣٥٧	٦٢.١	١٨.٣	
الذكور	٣٧٤	٥٧.٣	١٨.٥	٢.٩ **
الإناث	٣٤٠	٦١.٩	١٧.٢	

يوضح الجدول من خلال نتيجة "ت" أن اتجاه الفرق في أحادية الرؤية كان لصالح عينة الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المنخفض، وأن اتجاه الفرق في الجنس كان لصالح الإناث.

مناقشة الفرض وتفسيره.

ـ بالنسبة للفروق حسب مُتغير المُعدل الدراسي:

دلت نتائج تحليل التباين "ف" على وجود فروق في أحادية الرؤية بين نوعى المُعدل الدراسي والجنس، وأكدت ذلك قيمة "ت" المستخرجة من اختبار t.Test ؛ حيث كانت الفروق في اتجاه الطلاب ذوي المُعدل المنخفض؛ وهى تعنى أن الطلاب ذوي المُعدل المنخفض لديهم أحادية الرؤية مقارنة بذوي المُعدل المرتفع.

فمما لا شك فيه أن الطلاب الذي لديهم تفوقاً في المُعدل الأكاديمي فمن المؤكد ـ غالباً ـ أن يتصفوا بحرية الفكر وعدم الجمود والمرونة، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي (Redfering 1999, Charles 1999) حيث لم يجدا فروقاً دالة بين الطلبة وفقاً لمُتغير الخبرات

التعليمية في الانغلاق العقلي، وربما يعود اختلاف النتائج إلى اختلاف طبيعة العينة المستخدمة في الدراسة ثقافياً.

ـ وبالنسبة للفروق حسب متغير الجنس (ذكور ـ إناث):

دلت نتائج تحليل التباين "ف" على وجود فروق في أحادية الرؤية بين الجنس (ذكور ـ إناث)، وأكدت ذلك قيمة "ت" المستخرجة من اختبار t.Test ؛ حيث كانت الفروق في اتجاه الإناث؛ وهي تعني أن الطالبات الإناث لديهن أحادية الرؤية مقارنة بالطلاب الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عاشور، ٢٠٠٧) التي وجدت فروقاً لصالح الطلاب الذكور عن الإناث. كما تختلف أيضاً مع دراستي (تشارلز وشولتز) (Schmitz 2008, Charles 1999) التي لم تجد فروقاً دالة بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني ونتائجه.

ـ وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المرتفع وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الذكور.

ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (٨) تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين (ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض ـ الجنس)

درجة الحرية (٧٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف
المُعدل الدراسي	٦٦١.٠٢	١	٦٦١.٠٢	٣.٠٤
الجنس	٣٢٢٨.٢	١	٣٢٢٨.٢	١٤.٨**
التفاعل	١٥٨.٢	١	١٥٨.٢	٠.٧٣
الخطأ	١٥٢٤٣٢.٢	٧٠٠		
المجموع الكلي	٣٨٨٩.٢	٧١٣		

يوضح الجدول السابق قيمة (ف) في الكفاءة الاجتماعية بين ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض ف=٣.٠٤ وهي قيمة غير دالة، وتدل على عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة ذوي

المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض. كما يوضح الجدول قيمة (ف) الخاصة بتأثير الجنس (الذكور والإناث) وكانت ف=١٤.٨ وهى دالة عند ٠.٠١ وتدل على وجود فروق بين الذكور والإناث. أما قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل فكانت غير دالة.

ولبيان معرفة اتجاه الفروق الناتجة عن قيمة (ف) تم استخدام اختبار "ت" t. Test وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"

لدلالة الفروق على مقياس الكفاءة الاجتماعية بين نوعى المُعدل ونوعى الجنس

	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
الذكور	٣٧٤	٥٢.٧	١٤.١	٣.٨ **
الإناث	٣٤٠	٤٨.٦	١٣.٩	

يوضح الجدول من خلال نتيجة "ت" أن اتجاه الفرق في الكفاءة الاجتماعية في الجنس كان لصالح الذكور.

مناقشة الفرض وتفسيره:

ـ بالنسبة للفروق حسب مُتغير المُعدل الدراسي:

لقد دلت نتائج تحليل التباين "ف" على عدم وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية ولذلك لم نحسب لها اختبار t.Test ؛ وتعنى أن مُتغير المُعدل الدراسي لم يكن لـه تأثير على مفهوم الكفاءة الاجتماعية. وتختلف هذه النتيجة مع (Thomas, 2006) التي وجدت أن الطلاب ذوى الكفاءة الاجتماعية العالية يحصلون على درجات أفضل أكاديمياً؛ لأنهم يكونون أكثر قدرة على الاشتراك في تفاعلات متبادلة مع المدرسين أو مع أقرانهم. ولكن "موفى" يذكر أن الكفاءة الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل هامة ومنها القيم والثقافة السائدة في المنزل ومدى ارتباطها بقيم المدرسة، بمعنى أن التناقض بينهما يؤدى إلى نتائج عكسية في الكفاءة الاجتماعية (Mpofu, 2004). ومُجمل القول في هذا الفرض أن مُنخفضي ومرتفعي المُعدل الأكاديمي على حد سواء في الكفاءة الاجتماعية.

ـ بالنسبة للفروق حسب متغير الجنس:

دلت نتائج تحليل التباين "ف" على وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية بين الجنس (ذكور ـ إناث)، وأكدت ذلك قيمة "ت" المستخرجة من اختبار t.Test ؛ حيث كانت الفروق في اتجاه الذكور؛ وهى تعنى أن الطلاب الذكور أعلى من الطالبات في الكفاءة الاجتماعية. وتتفق مع دراستي Segrin & Flora, 2003) ؛ السيد ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في الكفاءة الاجتماعية. ويعود ذلك إلى كثرة المواقف التي يحدث فيها تفاعلات اجتماعية بالنسبة للذكور عن الإناث.

الفرض الثالث ونتائجه.

ـ وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق بين طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض في اتجاه ذوي المُعدل الدراسي المنخفض وبين الجنس (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث.

ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (١٠) تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق في القلق بين (ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمُعدل المنخفض ـ الجنس) درجة الحرية (٧٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف
المُعدل الدراسي	٣٣٣٤.٥	١	٣٣٣٤.٥	١٠.٦ **
الجنس	٥٩٣١.١	١	٥٩٣١.١	١٨.٩ **
التفاعل	٩٠٦.٣	١	٩٠٦.٣	٢.٩
الخطأ	٢١٩٥١٨.٧	٧٠٠		
المجموع الكلى	٩٢٦٥.٦	٧١٣		

يوضح الجدول قيمة (ف) في القلق بين ذوي المُعدل الدراسي المرتفع والمنخفض ف= ١٠.٦ وهى فروق دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتدل على وجود فروق بين كلا النوعين من المعدل. كما يوضح

الجدول قيمة (ف) الخاصة بتأثير الجنس (الذكور والإناث) وكانت ف=١٨.٩ وهي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وتدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق. أما قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل فكانت غير دالة.

ولبيان معرفة اتجاه الفروق الناتجة عن قيمة (ف)، تم استخدام اختبار "ت" t. Test وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"

لدلالة الفروق على مقياس القلق بين نوعي المُعدل ونوعي الجنس

	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
المُعدل المرتفع	٣٥٧	٥١.٥	١٧.٠	٣.٢ **
المُعدل المنخفض	٣٥٧	٤٧.١٥	١٨.٦	
الذكور	٣٧٤	٤٦.٦	١٨.٩	٣.٧ **
الإناث	٣٤٠	٥١.٤	١٥.٠٣	

يتضح من نتيجة "ت" أن اتجاه الفرق في القلق كان لصالح عينة الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المرتفع، وأن اتجاه الفرق في الجنس كان لصالح الإناث.

مناقشة الفرض وتفسيره.

ـ بالنسبة للفروق حسب مُتغير المُعدل الدراسي:

دلت نتائج تحليل التباين "ف" على وجود فروق دالة في القلق وأكدت ذلك قيمة "ت" المستخرجة من اختبار t.Test ؛ وكانت في اتجاه الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المرتفع. وهي تعني أنهم يعانون من القلق أكثر من الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المنخفض، حيث أن الطلاب مرتفعي المُعدل الدراسي ـ غالباً ـ لديهم ما يقلقون عليه عكس الطلاب منخفضي المُعدل الدراسي.

ـ بالنسبة للفروق حسب مُتغير الجنس:

دلت نتائج تحليل التباين على وجود فروق في القلق بين الجنس (ذكور ـ إناث)، وأكدت ذلك قيمة "ت" t.Test ؛ حيث كانت الفروق في اتجاه الإناث؛ وتعني أن الطالبات الإناث يشعرن بالقلق أكثر من الذكور.

ويتطابق هذا مع نتائج دراسات (أحمد عبد الخالق ٢٠٠٢؛ بدر الأنصاري ٢٠٠٢) التي كشفت عن ارتفاع معدلات انتشار شدة القلق لدى الطالبات عن الطلبة، حيث تتضافر مجموعة من العوامل (ثقافية وبيئية وبيولوجية وفسيولوجية) في إظهار القلق، فضلاً عن أن المرأة عامة تتجاذبها مجموعة من الأدوار التي تُسبب لها ضغوطاً شديدة نتيجة للصراع بين مُقتضيات دورها المعاصر الذي لا يميز بينها وبين الرجل.

وينبغي أن ندرك أن مشكلة الفروق بين الذكور والإناث في القلق تختلف باختلاف كل من السن والتنشئة الاجتماعية والتغيرات البيولوجية، والتربية الخاطئة، كما يُمكن تفسير الفروق بين الجنسين على أساس كثرة الضغوط والإحباطات التي تتعرض لها الفتاة في الأسرة والدراسة والعمل مقارنة بالشباب، مما يؤدى إلى ارتفاع القلق عند الإناث (الأنصاري، ٢٠٠٢). وقد أشار "براون" أن كلا من الذكور والإناث يشعرن بالقلق ولكنه يَختلف حسب نوع القلق، فالذكور لديهم قلق عن الإناث حول المستقبل، بينما الإناث يقلقن أكثر حول المظهر ومشاكل البيت (Brown et al., 2007).

الفرض الرابع ونتائجه:

وينص على: توجد علاقة ارتباطية بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية والقلق لدى طلاب الجامعة ذوي المُعدل الدراسيّ المرتفع والمنخفض.

ولقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لإيجاد تلك العلاقات كما يلي:

جدول (١٢) مصفوفة الارتباط بين

أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية والقلق (ن=٣٥٧)

المتغيرات / المعدل	ذوي المُعدل الدراسي المرتفع			ذوي المُعدل الدراسي المنخفض		
	أحادية الرؤية	الكفاءة الاجتماعية	القلق	أحادية الرؤية	الكفاءة الاجتماعية	القلق
أحادية الرؤية	١			١		
الكفاءة الاجتماعية	-٠.٣٢٢**	١		-٠.١٥٤*	١	
القلق	٠.٤٤٥**	-٠.١٠٢	١	٠.٥٣٧**	-٠.١٣٧*	١

** دال عند٠.٠١ ــ * دال عند ٠.٠٥

بالنسبة لعينة الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المرتفع:

أوضحت نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية عند مستوى ٠.٠١ ووجود علاقة ارتباطية موجبة مع القلق وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والكفاءة الاجتماعية لكنها لم تصل لحد الدلالة.

بالنسبة لعينة الطلاب ذوي المُعدل الدراسي المنخفض:

أوضحت نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية عند مستوى ٠.٠٥ ووجود علاقة ارتباطية موجبة مع القلق وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والكفاءة الاجتماعية وهى دالة عند مستوى ٠.٠٥.

مناقشة الفرض وتفسيره.

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أحادية الرؤية والكفاءة الاجتماعية، ويدل هذا على أنهما من المستحيل أن يتواجدا معاً، فالكفاءة سلوك مقبول اجتماعياً عكس الأحادية. ويذكر "موبيا" Mobya أن الكفاءة الاجتماعية تؤثر على مفهوم الذات وتؤدى إلى النجاح الدراسي، وأن الكفاءة غير المناسبة ترتبط بعدد من النتائج السلبية بما فيها انحراف الأحداث ومشكلات الصحة العقلية (Mobya, 2003, 111). وهذا ما اتضح بالارتباط السلبي مع الأحادية باعتبارها من النماذج السلوك السلبي وغير المرغوب اجتماعياً.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين القلق والكفاءة الاجتماعية؛ فلقد أكدت دراسة "سماري" إلى الارتباط السلبي بين القلق والاكتئاب والكفاءة الاجتماعية (Smari, 2005). ونجد قصوراً لدى المتسمين بالقلق في الكفاءة الاجتماعية المتمثلة في القدرة على تبادل المشاعر الإيجابية مما يؤثر على كفاءتهم في التفاعل الاجتماعي (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨). وقد اتضح أهمية الكفاءة الاجتماعية في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ويظهر ذلك في مجالات عديدة كالمُعدل الأكاديمي والقدرات الإبداعية (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧). إن الكثير من المشكلات التعليمية التي يُعانى منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية، حيث أن افتقارهم للمهارات الاجتماعية قد يُسبب عدم كفاءته في التعلم وتدنى تحصيله الدراسي (إبراهيم الخطيب، ٢٠٠٣، ٧٧).

تعقيب عام على النتائج:

من خلال نتائج البحث تُسجل الباحثة النقاط التالية:

أولاً: دلت نتائج البحث على وجود وشيوع أُحادية الرؤية لدى أفراد العينة التي تتفق مع دراسة (عبد العزيز عبد الرحيم ، ١٩٩٨) حيث وجد ارتفاع نسب الرؤى الأُحادية والإقصائية عبر شرائح العينة وإن تفاوتت هذه النسب. ورغم أن اتجاه الفروق كان لصالح الإناث بمعنى أنهن أكثر أُحادية من الذكور، ولكن الملاحظ أن عينة الذكور كانت قريبة من الإناث حيث حصل الذكور على (٥٧.٣)، وحصلت الإناث على (٦٠.٩). مما يدل على وجود الأُحادية لدى الجنسين بشكل متوسط، وتنوه الباحثة أن وجود الأُحادية لا يعنى بالضرورة وجود العدوانية والإرهاب. وعلى ذلك يجب أن نؤمن يقيناً أن كل شخص له الحق أن يكون له رأى مستقل حول أي موضوع بما لا يتعارض مع ديننا الحنيف.

ولقد توصل "بول شميز" (Schmitz, 2008) في بحثه إلى ارتباط سمات الشخصية المنغلقة بالبناء المعرفي لها. ويُشير (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨) إلى أن الدوجما تتغلغل في الميكانزيمات المعرفية. والمعنى الذي يريد أن تستخلصه الباحثة من هذا أننا نَميل في تعليمنا وتربية أبنائنا إلى أُحادية الرؤية منها إلى تعددية الرؤى، ولا أقول أننا مجتمعات أُحادية الرأي ولكن هناك عوامل عدة تقف خلف أُحادية الرؤية يجب حذفها وتقليل آثارها وإحلال الفكر المتعدد بدلاً منها.

ثانياً: اتضح من البحث مدى تأثير الكفاءة الاجتماعية على أُحادية الرؤية والعكس. ويذكر "شولت وهاسلاجر" في بحثهما "المظاهر المبكرة للكفاءة الاجتماعية" الذي أشار إلى ارتباط الكفاءة بالسلوك الاجتماعي المقبول. وارتبطت الكفاءة أيضاً سلبياً مع القلق والانسحاب من المواقف مما يؤدى إلى سوء التوافق، كما ارتبطت الكفاءة الاجتماعية بالسلوك المضاد للمجتمع (Scholte & Haselager, 2005). إن اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدى إلى افتقاد مهارات التفاعل والانسحاب والوحدة النفسية الاجتماعية Social Loneliness، وبالتالي تضعف مقاومته فينهار تحت وطأة أية ضغوط نفسية (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧، ٥). ومعنى ذلك أن ضعف الكفاءة الاجتماعية قد يُمهد لأي سلوك غير مقبول. وعلى ذلك يجب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية وخاصة أهمية دور المعلمين بتوجيه طلابهم نحو التعلم

المنتج، هذا التعلم الذي يوظف الاستراتيجيات القائمة على التعاون واحترام الرأي الآخر وتحمل المسئولية وإدارة الذات.

توصيات الدراسة :

نخلص من هذا العرض للبحث ونتائجه إلى طرح عدة توصيات وهى:

١ـ يجب أن تعكس المناهج التعليمية القضايا المطروحة على الساحة واقتراح حلول لها مع السماح لطلابنا لإبداء الرأي فيها.

٢ـ أن تكون المقررات الدراسية قابلة للتعديل وألا تكون جامدة لا يمكن المساس بها.

٣ـ إعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية لا ترفض الجديد كله ولا تقبل القديم دون نقاش أو تمحيص.

٤ـ أن يقوم الإعلام بدوره في الوقاية من الوقوع في قبضة الإرهاب والفكر الأحادي ومعرفة السبل الناجحة للوقاية منها.

٥ـ إجراء دراسة على عينات أخرى وتضم مختلف الفئات العمرية باستخدام الأدوات نفسها في هذه الدراسة بهدف التحقق من تعميم النتائج.

٦ـ الاهتمام بغرس الكفاءة الاجتماعية في المناهج والمقررات من خلال التعليم الجماعي والتعاوني لما لهذا المتغير أهمية داخل الفصول الدراسية في البُعد الدراسي.

٧ـ تفعيل الدور الأمني للمؤسسات التعليمية في مقاومة السلوك المتطرف الذي يجب أن يقوم على أساس تعويد الطلاب على التعليم الحواري القائم على التفكير والإبداع .

المراجـــع

ـ القرآن الكريم.

١ـــ إبراهيم الخطيب (٢٠٠٣). **التنشئة الاجتماعية للطفل**.عمان: الدار العلمية للنشر.

٢ـــ أحمد شفيق الخطيب (٢٠٠١). **فن الحوار**. الأهرام، عدد ١٢٥، ٢١ يناير.

٣ـــ أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣). **استخبارات الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية (ط٢).

٤ـــ أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٢). **قائمة القلق (الحالة والسمة) دليل التعليمات، تأليف (سبيلبيرجر)**، ط٢، الإسكندرية: دار الثقافة للنشر.

٥ـــ السيد مصطفي السادة (٢٠٠٠). نحن والآخر الانفتاح أو التعصب. **مجلة النبـــأ**، العدد ٤٨.

٦ـــ بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٤). القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية. **دراسات نفســية**، ١٤(٣)، يوليو، ٣٣٧ـــ٣٧٠.

٧ـــ بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢). مقياس جامعة الكويت للقلق. **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، ٥٢، ١ـــ٤٧.

٨ـــ رسمية سعيد عبد القادر، ليلى رشاد البيطار (٢٠٠٨). **رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب**. مؤتمر جامعة الحسين الدولي "الإرهاب في العصر الرقمي". ١٠ـــ٢٠٠٨/٧/١٢ عمان ـــ الأردن.

٩ـــ رشدي فام، قدري محمود حفني (١٩٩٤). **مقياس أحادية الرؤية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٠ـــ عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨). **الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه**. الكويت: عالم المعرفة: عدد (٢٣٩).

١١ـــ عبد العزيز محمد عبد الرحيم (١٩٩٨). **سمات الشخصية لدي أحادي الرؤية ومتعدد الرؤى وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي المراهقين**. ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ـــ جامعة عين شمس.

١٢ــ عبد الفتاح السيد درويش (٢٠٠٦). تباين توجه الشباب نحو القوة الاجتماعية مع اتجاه الكفاءة الاجتماعية والمركز الاجتماعي الاقتصادي وتحمل المسؤولية في ضوء الفروق الجنسية. **دراسات نفسية**، ١٦ (٣)، ٤٣٥ــ٤٧٤.

١٣ــ عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧). المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة. **حوليات كلية الآداب**، جامعة الكويت، ١٧، ١ــ١٦.

١٤ــ عبد الله عبد العزيز اليوسف (١٤٢٥هـ). دور المدرسة في مقاومة الإرهاب. **اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب**، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

١٥ــ عيد جلال على (٢٠٠٢). **دراسة لبعض متغيرات الشخصية: الكفاءة الذاتية ــ الضغوط النفسية**. ماجستير، كلية التربية ــ جامعة طنطا.

١٦ــ فؤاد أبو حطب، آمال صادق، (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٧ــ قدري محمود حفني (١٩٩٦). "ندوة ثقافة السلام". القاهرة: جريدة الأهرام، ١٢/١٠.

١٨ــ لطفي فطيم (١٩٩٤). **مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٩ــ ماجي وليم يوسف (٢٠٠٠). تباين أحادية الرؤية والإقصائية ومربع الصحة النفسية لدى شريحتين من طالبات الجامعة. **المؤتمر الدولي السابع**، مركز الإرشاد النفسي ــ جامعة عين شمس.

٢٠ــ مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣). **اختبار الكفاءة الاجتماعية**. لـ "سارسون وسارسون". القاهرة: النهضة المصرية، ط.٢

٢١ــ محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠). التسامح وعلاقته بالدوجما لدى طلاب الجامعة. **المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي**، ٧٧٧ــ٨١٨.

٢٢ــ محمد الحسانين (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية كدالة للجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية. **دراسات نفسية**. ١٣(٢٤)، ١٩٥ــ٢٢٥.

٢٣ــ محمد فتحي يوسف (١٩٩٧). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة.** دكتوراه، كلية البنات ــ جامعة عين شمس.

٢٤ــ مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٠). **التعرف على أثر الجنس على مستوى الكفاءة الاجتماعية.** دكتوراه، كلية التربية ــ جامعة طنطا.

٢٥ــ مرتضى معاش (٢٠٠٠). التواصل مع الآخر تأصيل لمنهجية التعايش. **مجلة النبأ**، العدد ٤٧.

٢٦ــ هشام عماد أبو طالب (٢٠٠٤). **تقويم فاعلية برنامجين لتخفيض أحادية الرؤية والإقصائية لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي.** دكتوراه، كلية البنات ــ جامعة عين شمس.

٢٧ــ يوسف القرضاوي (١٩٩٢). **الصحوة الإسلامية بين الجمود والتطرف.** القاهرة: دار الصحوة.

28-Burack, J. (2003). The domain specificity of resilience in native adolescents from a remote community. **Educational Psychology,** 41(1), 27-46.

29-Fernandez, A., Schillinger., D & Grumbach K. (2008). Physician language ability and cultural competence: an exploratory study of communication with Spanish-speaking patients. **J Gen Intern Med,** 19(2),167-174.

30-Gans, Amy., Kenny, M and Ghanym D. (2005) Comparing the Self-Concept of Student with and without Depressed student. **Journal of Learning Disabilities**, 36 (3), 287- 296.

31-Grover, Rachel L. (2005). The measure of adolescent heterosocial competence: development and initial validation. **Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology**. 34 (2), 282-291.

32-Gutermuth, L & Bruno, A. (2005). The relationships between parenting stress, parenting behavior and preschoolers social competence and behavior problems in the classroom. **Infant and Child Development.** 14, 133-154.

33-Heikkinen, Charles A. (1999). Another look at teaching experience and closed-mindedness. **Journal of counseling psychology,** 1, 79-83.

34-Jalongo, M. (2006). Social skills. **Early Childhood Today,** May, 20, 8-19.

35-Kazdin, A. (2000). Encyclopedia of psychology. Oxford8university press. Barksdale, Robbin Willis (1992). Deficit and inappropriate social skills: tow dimensions of social competence and their differential relation to psychiatric symptoms, **Dissertation Abstracts International**. 53-11 b, 5966.

36-Lane, Kathleen. (2008), Secondary teacher's views on Social Competence: Skills Essential for Success, **Journal of Special Education**, 38, 125-177.

37-Leonie le Sage. (2005). Philosophy of Education. **Vrije University Amsterdam**. Van der Boechorststraat 1. 1081 BT Amsterdam The Netherlands. lf.lesage@psy.vu.nl

38- Mpofu, E. (2004). Social competence in Zimbabwean multicultural schools: effects of ethnic and gender differences. **International Journal of Psychology**. 39 (3), 169-178.

39-Mpofu, E & Thomas, K. (2008). Classroom racial proportion: hnfluence on self-concept and Social competence in zimbabwean adolescents. **The Journal of Genetic Psychology**. 167 (1), 93-111.

40-Mobya, M. (2003). Parental Behavior and African Adolescents self-concept, **School Psychology international**, 14 (1), 109-145.

41-Redfering, David L. (1999). Relationship between attitudes toward feminism and levels of dogmatism achievement, and anxiety. **The Journal of Psychology**, 101, 297-304.

42 Schmitz, P. (2008). Sociocultural and personality differences in the dimension of the open and closed mind. **Source High School Journal**. 68 (4), 348-364.

43-Scholte, R & Haselager, G. (2005). Early antecedents of social competence in elementary school of later peer reputation and sociometric status in Dutch adolescents. Child Development. **April, 6, 15-18.**

44-Smart, D & Sanson, A. (2003). Social competence in young adulthood, its nature and antecedents. **Australian Institute of Family Matters**. 64, 1-9.

45-Smari, J. (2005). Social anxiety and depression in adolescents in relation to perceived competence and situational appraisal. **Journal of Adolescence**, Apr, 24 (2), 199-207.

46-Thomas, K. (2006). Classroom racial proportion: influence on self-concept and Social competence in zimbabwean adolescents. **The Journal of Genetic Psychology**. 167 (1), 93-111.

Abstract:

Title: The single-mindedness and its relation with Academic Achievement, Social Competence, Anxiety among university students.

Author: Dr: Magdah Hussien Mahmoud. Assistant Professor of Psychology. Dept. of Psychology-Faculty of Arts-Helwan University.

The study aimed of current research to study the single-mindedness and its relationship to efficient social anxiety and academic achievement of students at the university, and reached the sample (714) students, ranging in age from (18-21) years with an average age of (19.47) and a standard deviation (1.12) years. The study used measures of single-mindedness (Mansour & Hafny, 1994) and modified the researcher, and a measure of social competence (prepared by the research) and a measure of anxiety (Ansari 2002). The results indicated that there were significant differences in the single-mindedness for the university students with low academic achievement at the level of (0.01), and in sex for females. the results indicated that there was no significant differences in social competence among low academic achievement of high and low, and in sex for females. and the existence of statistically significant differences in concern for the university students with high academic achievement at the level of (0.01), and in sex for females. She finally result in a negative correlation between the single-mindedness and social competence at the level of (0.01), and the existence of a correlation between the single-mindedness and concern at the level of (0.01), and finally, the researcher has explained the results due to the theoretical heritage and previous studies